

يا بخت اللي هيصبر على باب ربنا | #خطبة_جمعة | د. حازم

شومان

حازم شومان

ان الحمد لله نحمده ونستعين به ونستغديه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم - 00:00:01

الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقلوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم. ويغفر لكم ذنوبكم - 00:00:31

ومن يطع الله ورسوله فقد فاز. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اللهم صل على الحبيب محمد وعلى ازواجه امهات المؤمنين وعلى ذريته وال بيته انك حميد مجيد. اما بعد اخواني - 00:01:01

احبابي في الله قال الحسن كلمة عميقة جدا ومحتاجة تفكير ومحتاجة تدبر. قال الحسن ما يزال اهل العلم الناس اللي فاهمة بجد الناس اللي ربنا منور لها صدورهم بجد. الناس اللي ربنا نور قلبها بحقائق الايمان بجد. ما يزال اهل العلم - 00:01:21

يعودون بالتفكر على التفكير ويعودون بالتفكر على التفكير ويناطقون قلوبهم حتى انطقها الله. فاذا لها اسماع وابصار. كلمة جبارة ما يزال اهل العلم يعودون بالتذكر على التفكير يقعد يذكر ربنا. يذكر ربنا. يقرأ قرآن - 00:01:41

يسمع اسماء الله الحسنى يقرأ تفسير قرآن تذكر تذكر تذكر تذكر عشان يفضل فاكر. فاكر الدار الآخرة فاكر اول ليلة في القبر؟ فاكر جلال الله فاكر حب رسول الله. فاكر عظمة الدين بالتذكر على التفكير التفكير بقى بعد ما يقعد يذكر ربنا كثير يقعد يتدبر بقى - 00:02:05

يتدبر في الخلق. يتدبر في جلال الله. يتدبر في السحب اللي بتملئ السما في لحزة وتروح في لحزة والشتا اللي بينزل في لحزة. ويقف في لحزة لو يبقى تلج في لحزة ويبقى برد في لحزة. ويبقى مطر في لحزة ويقف في لحزة. ويعودون بالتفكر على التفكير ويعودون بالتفكر - 00:02:25

على التذكر وبعد كده يقعد يتدبر تاج. وبعد كده يقعد يذكر تاني. هو حياته كده. هو مشغول بالله. هو مشغول بالوصول الى الله كيف اليك. اوصل لك ازاي يا رب؟ اصلح قلبي ازاي يا رب ويناطقون قلوبهم. عارف اللي واقف جنب شجرة بيقول لها نزلني تفاح - 00:02:45

ده جنب قلبه انطق بقى. انطق بقى اتكلم عن ربنا بقى. انطق بقى اصحى بقى. فوق بقى قاعدين يصحوا في قلوبهم ان يوقظوا الايمان المخدر جوة قلوبهم ويناطقون قلوبهم حتى انطقها الله لحد ما فجأة لقي نفسه - 00:03:05

وبقى ماشي قلبه منور بنور الله. بقى ماشي بيتكلم عن ربنا على بصيرة ونور وهنا. فاذا لها اسماع وابصار. فاذا اذا الفجائية فجأة لقيت قلبك بقى بيسمع. لقيت نفسك بتسمع القرآن قلبك بيتزلزل. لقيت نفسك بتبص للسما قلبك بينور - 00:03:25

فجأة بقى قلبك بيسمع ويبصر فجأة قلبك صحي. فجأة الباعث بعث الايمان داخل قلبك. هو ايه ده! المقصد بتاع الاصل العظيم ده ايه المجاهدة يا جماعة! نعم اجر المجاهدين. نعم اجر الناس اللي بتجتهد على نفوسها. لازم تتعب مع نفسك. لازم تجتهد على قلبك. لازم تجتهد على - 00:03:45

في قلبك لحد ما حب الله الصادق يبجي فيه. لازم تجتهد على نفسيتك لحد ما الحسد والغل والحق. وطمع الدنيا وحب الدنيا يروح منها كما قال الله عز وجل واصفا اهل المجاهدة كما يعني في تفسير القرطبي وتفسير الرازي والنازعات غرقى النازعات الناس اللي

نزعت الدنيا - 00:04:05

قلبك. الناس اللي اغرقت في نزع الدنيا. هي الدنيا مجردة اوي كده! هي الدنيا عاملة زي شجرة جدورها داخله جوة قلبك كده. لدرجة انك انت تخلص منها لازم تنزعها. لازم النزع ده المنازعة دي كأن واحد بيشد والتاني بيشد قصاده. والنازعات كان الدنيا ماسكة

في - 00:04:25

متوغلة جوة قلبك وانت بتنزعها. وبتغرق في نزعها والنازعات غرقا. والناشطات ناشطة لما نزعت الدنيا من قلبك. نشطت في طريقك ان شاء الله. بقيت انسان نشيط. ما عدتش كسول في الصلاة. ما عدتش كسول في العبادة. ما عدتش كسول في الاوراد والناشطات

نشطة. مش اي نشاط - 00:04:45

عظيم. بقيت انسان ربنا مديك جواك طاقة ايمانية جبارة. اول ما نزعت الدنيا كأن الدنيا كانت هي الحاجز. اللي بينك وبين الانطلاق في الدين والسبحات سبحة. السباحة الانطلاق بالعائق. لما يكون واحد في بحر الانطلاق بلا عائق ما عدش فيه حاجة بتوقفك. ما

عدش فيه حاجة - 00:05:05

انت بتخليك كنت قبل كده سطر وسطر كلما اضاء لهم مشوا فيه واذا اظلم عليهم قاموا. شوية نور وشوية ظلام. كانت حياتك فلاشات. كنت عبادتك سطر وسطر كان حالك مع ربنا اسبوع كويس واسبوع بعيد. كنت آآ بتقوم وتقع فجأة والسباحات سبحة -

00:05:25

بقيت عامل زي اللي بيسبح فجأة بقى قلبك بيسبح في جلال الله وعظمة في ملكوت جلال الله وعظمة الله سبحانه وتعالى. ده انا ما فيش مشاكل اجتماعية ولا مالية ولا ولا نفسية ما عادش حاجة بتوقفك في طريق ربنا. بقى سيرك مستمر لما استمررت - 00:05:45

حصل في السابقات سبقا. بقيت من اصدق الخلق الى الله. بقيت من شوفوا يا اخوانا كل مرحلة من المراحل الخمسة اللي في اول سورة النازعات دي خدت مجهود. خدت مجاهدة كما قال الله عز وجل والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا. ربنا بيوعدك. لو انت

جاهدت عشان تصلح نفسك الاية دي لما نزلت في سورة - 00:06:05

العنكبوت كانت في مكة في عز التعذيب في المرحلة المكية في مكة. يعني ما كانش في المدينة مش بتتكلم عن جهاد الغزوات والسرايا. اتكلم عن الجهاد النبي انك تجاهد نفسك انك تجاهد قلبك كما قال الله عز وجل. كلما دخل عليها زكريا المحراب.

محراب ايه؟ هي السيدة مريم كانت - 00:06:25

ماسكة سيف وبتحارب بتحارب نفسها. المحراب سمي محراب لان العابد بيحارب نفسه بيحارب شهواته. بيحارب شيطانه المجاهدة يا اخوانا الانسان اللي بيجتهد على نفسه ربنا بيفتحها عليه اوي. يا بخط اللي هيصبر على باب ربنا. يا بخته اللي هيصبر على باب ربنا.

يا بخته اللي هيفضل - 00:06:45

واقف على باب ربنا. يا بخته اللي هيجتهد في حاله مع الله. يا بخته فالسابقات سبق سبق عظيم. بقى هو هو فين والناس كلها فين؟ ربنا فتحها عليه بقى. فتحها عليه في العبادة وفتحها عليه في الدعوة وفتحها عليه في الايمان. وفتح عليه في صلة الرحم لما

ربنا يبسر لك الدين بقى - 00:07:05

لما ربنا يجعل الدين قدامك يسير بقى ونيسرك ليسرى. خلاص هو الدين يسرى بس المشكلة فيك انت. العراقيل جواك مش في الدين. الدين مش المشكلة فيك. فالمدبرات امرا. فالمدبرات امرا. انك انت ربنا يستعملك في تدبير امر من امور الدين - 00:07:25

ان ربنا يستعملك في صغر من صغر الدعوة. شف بدأت ازاى؟ بدأت بنزع الدنيا من قلب. كل مرحلة من المراحل الخمسة اللي في اول سورة النازعات. مرحلة نزع الدنيا من قلب - 00:07:45

مرحلة النشاط في الطاعة. مرحلة الانطلاق الى الله بالعائق. مرحلة السبق. مرحلة الاستعمال في ثغر من ثغور الدين. كل مرحلة من مراحل دي كان فيها فطور وكان فيها زنوب وكان فيها وقعات. وكان فيها توقف وكان فيها تعثر ولكن فضل مكمل ما يأسس -

00:07:55

لحد ما ربنا فتحها عليه. لحد ما ربنا اكرمه. لحد ما ربنا ده اوعى تياأس من نفسك. اوعى تياأس من عيوبك. اوعى تياأس انك كل شوية

امه تقع. اوعى تياس من الشهوات اللي جواك. اوعى تياس من معصية كل شوية تقع فيها. ولما تقوم منها وتحسب انك خلصت -

[00:08:15](#)

هتلاقي نفسك وقعت فيها تاني. اوعى تياس من نفسك. اوعى تحبط. اوعى يجي لك احباط. انا مش نافع. انا مش هاعرف ابقى

متدين بحق وحقيقي. انا مش هاعرف ارضي ربنا - [00:08:35](#)

لهم حق وحقيقي انا همتي ضعيفة انا عزيمتي وحشة انا وحش مع ربنا. انا لما باقع في زنقة باقف واقول يا رب يا رب يا رب. ولما الزنقة بتروح بتصدم في نفسي اصلا! ايه ده! انا ممكن اصحى في جو في الليل وما اصليش اصلا! قيام ليل ولا ركعتين! انا انا

اوعى تحبط من نفسك! اوعى - [00:08:45](#)

لنفسك كمل وواصل وربنا هيهديك. وربنا هيفتح عليك وربنا مش هيسيبك. يا بخته اللي هيصبر على باب ربنا. يا بخته اللي جاهد مع

ربنا. يا بخته اللي هيتعب عشان يصلح نفسه. لحد ما ربنا يمن عليه ويهدي له قلبه كما قال الله عز وجل. ومن يؤمن بالله - [00:09:05](#)

يهد قلبه احنا قلوبنا قاسية يا جماعة. قلوبنا قاسية. اول اول مجاهدة لازم تجاهدها. المجاهدة عشان قلبك القاسي دا يلين. عشان قلبك اللي عامل زي الحجر ده يلين عشان قلبك ده لما يسمع الذكر كما قال الله عز وجل فويل للقاسية قلوبهم. سمعتها دي قبل كده -

[00:09:25](#)

وقفت قدامها دي قبل كده ؟ فويل للقاسية قلوبهم. يا ويلك! يا اللي قلبك قاسي! يا ويلك يا اللي لما بتسمع عن ربنا ما بتضحكش

قلبك. يا ويلك يا اللي ما بتبص للسما الوقتي وتشوف السحاب الركامي. ينزل من السماء من جبال فيها السحاب اللي عامل زي الجبال

- [00:09:47](#)

قلبك ما بيتحركش لجلال ربنا يا ويلك! يا ويلك يا اللي الليل والنهار وتعاقبهم ما بيخلوكش تسبح بجلال الله! فويل للقاسية قلوبهم يا

ويلك يا اللي لما بتسمع القرآن كانك ما سمعتوش. كان لم يسمعها. فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله قسوة القلوب. قسوة - [00:10:07](#)

القلوب دي لها اسباب كتير اوي يا جماعة. ولازم تتجنب اسباب قسوة القلوب وتجاهد في تجنبها عشان ربنا يلين لك قلبك. قال الله عز وجل. ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة او اشد قسوة. بقت عاملة زي الصخرة من بعد ذلك من بعد ايه؟ قبلها ثلاث

صفحات في سورة البقرة - [00:10:27](#)

ربنا بيدي بني اسرائيل نعم. وهم برضو ما فيش فايده. انفجرت منه اثنتا عشرة عينا. اغرقنا ال فرعون وانتم تنظرون. فرقنا بكم

البحر افناكم من بعد موتكم. ما فيش فايده. ما فيش مهما يشوف من نعم. مهما يشوف من ايات من اهم اسباب قسوة القلب. انك

تبقى عارف ايه اللي يرضي - [00:10:47](#)

اتقوا ربنا وما تعملوش. انك تبقى عارف ربنا رايد منك ايه. انك تبقى عارف الحاجة اللي ربنا حاببها منك انت وما تعملهاش. ومن اسوأ

اسباب قسوة القلب. انك تبقى عارف ايه اللي بيغضب ربنا منك وتعمله. وبرضو مستمر فيه من اخطر اسباب قسوة القلب. قال الله عز

- [00:11:07](#)

عز وجل الم يأن للذين امنوا مش كفاية بقى خلاص هو انت جاي هنا فسحة! اقف بقى! اقف بقى ويوترني بقى وارجع بقى وصلح مع

ربنا ايه ده! الم يأن للذين امنوا ما كنش الاوان؟ لسة ما جاش ان تخشع قلوبهم قلبك ده يتفطر من جلال الله. لذكر الله - [00:11:27](#)

وما نزل من الحق المفروض الذكر والقرآن ده قلبك يتزلزل فيهم. امال ربنا سمى نفسه زو الجلال والاكرام ليه؟ يعني ايه زو الجلال؟

الجلال ده يقول لك ده فلان ده صوته مجلجل في المكان. كان مجلجل في القاعة. يعني ايه مجلجل؟ القاعة بتترتد. القاعة بتترج -

[00:11:47](#)

صوته مجلجل زو الجلال زو الجلال اللي جلاله وعظمته زلزلة قلوب الصالحين. رجرجة قلوب المؤمنين المتقين ذو الجلال والاكرام

سبحانه وتعالى. الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله. وما نزل - [00:12:07](#)

من الحق ولا يكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبل. ها اوتوا الكتاب اهو ده مش اي حد. فطال عليهم الامد فقست قلوبهم. شف الكلمة

امتى قست القلوب لما طال عليهم الامد؟ - [00:12:27](#)

ان بقى لك شهر ما بتصلش الفجر وعادي ان بقى لك شهرين ورد العبادة بتاعك ما فتحتش مصحف وعادي. فطال عليهم الامد. انك كنت زمان لو صحيت ولقيت الصلاة فاتتك في جماعة - [00:12:40](#)

تحس ان مصيبة حصلت في الدنيا. الوقتي بقى مهما حصل. الوقتي بقى مهما حصل. في الدنيا مهما حصل مهما تعليق عادي. فطال عليهم الامد. مصيبة فقت قلوبهم انك تبقى عارف ان عندك حاجات غلط. ولازم تصلحها - [00:12:54](#)

وعادي خلاص. ما عدتش مودوع عشان زنوبك. ما عدتش مودوع عشان تقصيرك ما عدتش زعلان لما بيوقع منك حاجة من دينك ما عدتش فطال عليهم الامد فقت قلوبهم. لازم ناخذ بالناس. لازم ناخذ بالناس كما قال الله عز وجل. فلما زاعوا ازاغ الله قلوبهم. عارف زمان - [00:13:14](#)

طب مكان آآ نزوخ من المدرسة حصة فيزياء ومش عجباني زوغ زوغ اخلع اهرب اهو ده بيزوغ من الدين مش عاجبه حاجة مش عاجبه الدعوة انا ما اقدرش اشتغل في الدعوة يزوغ. يزوغ من حفز القرآن. يزوغ من ورد العبادة او ورد القرآن. يزوغ من صلاة - [00:13:39](#)

جماعة فلما جوارحه زوجت قلبه زاع. قلبه هو كمان بعد عن دين ربنا ازاغ الله قلوبهم. قلبك كورة جوارحك. اوعى تفتكر ان جوارحك وراء قلبك. اوعى تضل. اوعى تحط ايدك على قلبك وتقول مش لاقى قلبي. انا هشوف ايه العمل اللي لاقى فيه قلبي. اوعى - [00:13:59](#)

انت بتعمل العمل وربنا الشكور بيهدي لك قلبك بعد العمل. اوعى تفتكر ان العمل بييجي لما القلب بييجي. لما الايمان بييجي لا لا لا. انت تعمل اللي تظن انه يرضي الله. وربنا الشكور يمن عليك ويقوم مالي قلبك ايمان. فلما زاعوا لما - [00:14:19](#)

زوغ بقى من الدين لما هرب بقى من تكاليف الدين ازاغ الله قلوبهم. قلبك ورا جوارحك. اوعى تفتكر اوعى تقعد تدور على قلبك الاقيه فين ؟ لأ دور على رضا الله. دور على عملك. دور على ورد القرآن. ورد العبادة. جلسة الضحى. صلاة الجماعة. لاقى قلبك او - [00:14:39](#)

قلبك. ولما ترضي ربنا بالعمل الصالح ربنا يخليك تلاقي قلبك سبحانه وتعالى. قسوة القلوب دي قضية خطيرة جدا. فلولا اذ جاءهم بأسنا تضرعوا ولكن قست قلوبهم. وزين لهم الشيطان ما كانوا يعملون. بقى لعبة في ايد الشيطان بقى - [00:14:59](#)

ولكن قست قلوبهم امتي ؟ فلولا اذ جاءهم بأسنا تضرعوا ما رضاش يتضرع. احيانا احيانا ربنا بيسبب الابتلاء يضغط عليك. عشان عارفين سورة العصر هي هي عارفين العصير؟ هو ايه العصير؟ انك انت ضغطت على الفاكهة لحد ما طلعت احلى اللي جواها بقى اسمه العصير - [00:15:19](#)

عصرة الابتلاء دي مش حاجة وحشة ده عشان ربنا يطلع احسن حاجة فيك. عشان ربنا سبحانه وتعالى يطلع اجمل حاجة فيك عشان كده زمو الزم والزمن عصر ليه ؟ لانه بيعصر الناس. بيطلع حقيقة كل انسان. بيطلع حقيقتك قدام عينيك فتبان. فلا يعلمن - [00:15:39](#)

الله الذين صدقوا ولا يعلمن الكاذبين وفي قراءة فليعلمن الله الذين صدقوا. وليعلمن الكاذبين. قال لك ربنا تليق لحد ما يطلع حقيقتك جواك. اصل انت فاكرك نفسك كويس في الزروف العادية. طيب حنة ابتلاء صغير بقى تلاقي نفسك سخطت. سوء الزن بالله. خواطر - [00:15:59](#)

فيها جرأة على الله! هو فيه ايه يا عم! انت مش كنت انت يا عم الكويس اللي محسن الظن بالله! الابتلاء طلع حقيقتك جواك. طب ليه ؟ عشان ربنا يعرفك ويوريك في مراية انت ايه الحلو اللي فيك والوحش اللي فيك ؟ عشان تصلح. ربنا بيحزرك. ربنا بيمتحن قلبك عشان يعرفك الحقايق اللي جواك اللي انت - [00:16:19](#)

واخذ بالك منها. ممكن يكون جواك حاجات وحشة وانت مش واخذ بالك. تتصدم فيها عند الموت انما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا. ان واحد عند الموت والشيطان حبوا كورة يتخبطه الشيطان عند الموت. ليه ؟ كان جواه شكوك. يا عم انا عمري ما شكيت. انت ما انتاش عارف. انت بس عمرك ما امتحنت قلبك. عمرك - [00:16:39](#)

عمرك ما شفت حقيقتك خد بالك احسن يكون جواك مشكلة وانت مش عارف. احسن يكون جواك بؤرة وحشة وانت هتطلع ساعة الموت ما تعرفش تقولها لا اله الا الله ولا والعياذ بالله تبتل بشكوك ولا والعياذ بالله تطلع ساعة ابتلاء فتجأ وتجرأ على الله خد بالك خد بالك - [00:16:59](#)

كما قال الحسن في الكلمة الاولانية الخطيرة اللي عايزين نحفظها لا يزال اهل العلم. يعودون بالتذكر على التفكير. ويعودون بالتفكر على التفكير. شغالين على نفسهم ما يا اما بيزكر يا اما بيتدبر في خلق الله يا اما بيزكر القرآن يا اما بيتدبر في اسماء الله الحسنى ما بينامش - [00:17:19](#)

قاطعون قلوبهم انطق بقى. طلع الخير اللي جواك بقى. نور الفطرة اللي جواك بقى ويناطقون قلوبهم. انطق. عارف لو لما يكون واحد قاعد جنب واحد ميت اصحى. اصحى قم انطق بقى ما ينفعش تموت هاقابل ربنا بك ازاى؟ انت هتتعرض على ربنا ساعة - [00:17:43](#)

عرض هقابل ربنا بشهواتك وشبهاتك ازاى؟ انطق حتى انطقها الله. الله اكبر. احيا الله لهم الموات. كما قال الله اعلموا ان الله يحيي الارض بعد موتها. فاذا لها اسماع وابصار. فجأة قلبه بقى بيسمع. فجأة قلبه لما يسمع عن ربنا - [00:18:03](#)

تحس كده ان النور مالي صدرك. فجأة قلبه بقى شايف. بقى يبص في السما يقول سبحان الله! كان قبل كده يبص في السما! ما هوش شايف حاجة! مرة واقف قدام - [00:18:23](#)

الطبيعية ومعني يعني واحد من زمائلي واحنا طلبة في الجامعة اقول له يا ابني شايف يا ابني ده حاجة تطير العقل يقول لي انا والله ما شايف حاجة شايف ايه مش فاهم يا ابني انت - [00:18:33](#)

ما انت شايف جلال ربنا ما انتاش شايف عزمة صفات ربنا ما انت شايف ابداع خلق ربنا. يقول لي مش شايف حاجة. فاذا لها اسماء الابصار. لا بقى فجأة شايف. بقى فجأة شايف عايزين نتعب مع ربنا. عايزين نقف على باب ربنا سبحانه وتعالى. فلولا ازياءهم بأسنا - [00:18:43](#)

تضرعوا من الحاجات اللي بتقسي القلب ولكن قست قلوبهم. الحاجات اللي بتقسي القلب ان يبجي الابتلاء وبرضو ما انتاش عايز تقرا الرسالة وبرضو ما انتاش عايز تعرف هو ربنا ابتلاك ليه كما يقول النبي صلى الله عليه وسلم. مثل المنافق كمثل الدابة. المنافق ده اللي هو قلبه مش مع ربنا. قلبه مع مصلحته. خدوا بالكم يا - [00:19:03](#)

يا اخوانا حقيقة النفاق ها آ زي كده اليا ربوع لما يبيني نفق عارفين النفق اللي تحت الارض ها واحد النفق ده فتحتين واحد بيأمن مصلحته عايز يستخبي ويبقى فيه فتحتين اتهم عليه من هنا يخرج من هنا اتهم عليه من هنا واحد حاسس بالخطر دايم المؤمن حاسس بالامان ما هو ليه - [00:19:23](#)

كلمة مؤمن عكس منافق لان مؤمن من الامن اصلا. انا مآمن لربنا. المنافق ده مرعوب حتى من ربنا. حتى من ربنا كل عضويته مصلحته. انا عايز اصله بيمشي ورا مصلحته. وقصته كلها ايه المصلحة بتاعته؟ والمصلحة بتاعته فين؟ مثل المنافق كمثل الدابة. لا يدري - [00:19:43](#)

لا تدري فيما عقلوها ولا فيما ارسلوها. يعني واحد جاب حمار وقام رابطه. وبعد كده قام فكه. فالحمار اما ترباط وقف. اما اتفكت مشي هو مش فاهم اصلا هو اتربط ليه ولا فالرسول بيشبه المنافق لما بيمرض ولما بيتلى كده لما بيجيلو ابتلاء وشفاه مسلا وابتدي ليه فقاعد بقى في السرير - [00:20:03](#)

وخلص فجأة راق مشي وكمل معاصيه وكمل البعد عن ربنا ولا كأن في حاجة اصلا مش فاهم مش عنده امية في قراءة الرسائل الربانية مش عارف يقرا الرسائل الربانية مش عارف - [00:20:23](#)

كمسل الدابة لا تدري فيما عقلوها ربطوها ليه ولا فيما ارسلوها ولا فكوها ليه قصة خطيرة اوي قصة خطيرة فلولا ازياءهم بأسنا تضرر ان ربنا يخلي الابتلاء يضغط عليك عشان يطلع الخير اللي جواك. وانت ما بتجاوبش مع الابتلاء. خلاص ما عايش الضغط بييجيب معك نتيجة - [00:20:37](#)

ما عدش هيكل حجارة. الحجارة لو ضغطت عليها من اي ناحية ما بتلنش. مش زي الكورة المنفوخة بالهوا لو ضغطت تقوم زايدة من نواحي الثانية. لأ حجارة ما عادتتش الضغط بيحبيب نتيجة. فانت ابتلاء مش ابتلاء سراء سراء ما عدش بيقرأ اي رسائل. ربانية ويعود الى الله. سبحانه وتعالى - [00:20:57](#)

قضية خطيرة كما قال الله عز وجل في سورة المائدة فيما نقضهم ميثاقهم لعناهم وجعلنا قلوبهم شف ادي سبب ثاني من اسباب قسوة القلب. ما هو الواحد قاعد يقول هو هو انا قلبي وحش ليه ؟ ما انتاش عارف ليه ؟ والله ما انت عارف ليه ؟ هو انت بجد ما انتش - [00:21:17](#)

تخيل هو انت قلبك وحش ليه ؟ هو انا قلبي ما بيحسش ليه ؟ هو انا قلبي يعني ده المفروض يعني انت حواليك معرض لخلق الله ثم عرضهم الملائكة عرضاهم ده معرض المخلوقات دي معرض رباني مزيل. عارف لما ولله المسل الاعلى واحد يعمل مسلا معرض صور مسلا او مخترعات والناس - [00:21:37](#)

تبهر عرضهم على الملائكة مخلوقات الذي معرض رباني مزيل بيدل على جلال قدرة الله. فتصل الى الخالق من المخلوق شف كلمة عرضهم ديت على الملائكة. طب انا مش حاسس بحاجة ليه ؟ انا مش شايف حاجة ليه ؟ فعلا ما انتاش عارف قلبك قاسي ليه ؟ ما انتاش عارف قلبك في الابتلاء قاسي ليه ؟ - [00:21:57](#)

انتاش عارف قلبك غافل عن الله ليه فيما نقضهم ميثاقهم لعناهم وجعلنا قلوبهم قاسية. من اسباب قسوة القلوب ان الانسان يتملص من ميثاق الله في الدعوة الى الله ان الانسان ما يشيلش مسؤولية الدين. فيه ناس تقول لك ده الدعوة دي بتقسي القلب. يا ابني ده اللي بيقسي القلب. ترك الدعوة. ده الانسان لما يتكلم عن ربنا قلبه يغيب - [00:22:17](#)

اقرب ودن لبك هي ودنك انت. فاول واحد بيستفيد من الكلام عن الله هو انت. وربنا شكور. لما تكلم الناس عن ربنا ربنا يلين قلبك زي ما لانت قلوبهم. الم نشرح لك صدرك ليه ؟ لان ناس كانت مقفولة مش طايفة حد يكلمها كلمة في الدين تنزل للشباب على القهوة. حبيبي الغالي انا جورج انا - [00:22:42](#)

انا مش ايه يا عم في ايه ده انت محمد وانت احمد. يا عم مش عايزين نسمع. يا عم ولو واحد منهم جه يتكلم مع اللي نازل يكلمه عن ربنا - [00:23:03](#)

ياخد ويدي معه يبصوا له انت اتجننت يا عم اسكت بقى عشان يمشي ويسيبنا. اسكت بس اسمع الكلمتين وامرنا لله عما نخلص منه بقى ويسيبنا. مش عايز يسمع. فضلت مع ربنا. فضلت تزكرهم بالجنة والنار واول ليلة في القبر والصراف والخمسين الف سنة يوم القيامة. تمتناشر مليون وميتين وخمسين الف يوم وقفة في حر الشمس - [00:23:13](#)

وظل عرش الله. فضلت تكلمهم عن حسن وسوء الخاتمة. فضلت تكلمهم عن حقارة الدنيا لحد ما بقى بيحب ربنا. لحد ما انشרכת صدورهم للدين زي مصدرهم انشרכת للدين بسببك انا هاشرح لك صدرك. ووضعنا عنك وزرك الذي انقض ظهرك. كان - [00:23:33](#) صحوف الناس سودا من الزنوب. قاعدين يعصوا ربنا ليل نهار من اليوتيوب. للانستا للسوشيال ميديا للفيس قاعد ليه ومعاصي متبرجات ومقاطع وحشة وافلام وترفليكس ومسلسلات وينزل الشارع عينيه هيئة ارساد. ويروح الشغل ياكل مال حرام. معاصي في معاصي في معاصي. الصحف بقت سودا. وهو مش معارف - [00:23:53](#)

هو مش واخذ باله بلغت زنوبه عنان السماء اتكتبت عليه سجلات سودا. توصل للسحاب اللي فوق في السما فوقينا الوقتي دهو. وهو مش داري. رحت يا محمد يا ابن لا رحت يا ايها الداعي الى الله قعدت تكلمهم عن ربنا. قعدت تكلمهم عن التوبة. خوفهم من النار. خوفهم من عذاب القبر. تخوفهم من حساب الملكين - [00:24:23](#)

ما تابوا تابوا صحفهم اتطهرت وبدلت سيئاتهم حسنات. زي ما اوزارهم اللي انقضت ظهورهم رفعت عنهم بسبب كلامك عن التوبة. انا هرفع عنك وزرك الذي انقض دارك. ربنا شكور. دي عطاءات الله لكل داعية. ورفعنا لك - [00:24:43](#) فكرك كان اولوياتهم في الحياة البنت كانت اولوياتها في الحياة انها تتجوز واحد غني يخليها تعمل شويينج من اي مول. وبعد كده انها تخلف عيال حلوة زي بتوع البامبرز وبتاع - [00:25:03](#)

او كي تتصور وتنزل صورهم على الفيس وتعملهم بروفايل بكيتشر. وبعد كده انها تفضل جميلة لحد ما يبقى عندها سبعين سنة. وجمالها ما يروحش ابدًا كده وكان اولويات الشاب انه لقي شغلانة بعشر تلاف جنيهه عشان يجوز فلانة وعشان يلبس بدلة بجرافته وعربية ويبقى مش عارف في شركة ايه فجأة - [00:25:13](#)

كان ربنا مش رقم واحد في حياتهم. ولا اتنين ولا عشرة. فجأة قعدت تكلمهم عن جلال الله. وقيومية الله. وهيمنة الله وعزة الله ومجد الله فجأة قعدت تكلمهم عن الله. لحد ما بقى ربنا رقم واحد في حياتهم. لحد ما اولوياتهم اتصلحت ثاني - [00:25:33](#) بما قدم واخر. كان ربنا عنده فيما اخر. وكانت الدنيا ما قدم. هي دي اللي في مقدمة اهتماماته. الاهتمامات والموازين اتعدلت. والدعوة خافضة رافعة خفضت الدنيا ورفعت الاخرة. في قلوب الصالحين زي ما رفعت. كان كنت سبب بسبب - [00:25:53](#) الدعوة الى الله ايها الداعي ان مقام الله يرتفع في القلوب انا هرفع مقامك في القلوب. في قلوب اهل السماء والارض ورفعنا لك ذكرك ان مع العسر يسرا. شوفوا الكلام الجميل - [00:26:13](#)

ربنا بيكلم كل داعية. ربنا بيكلم كل واحد بيشغل في الدعوة. جزاء من جنس العمل. اللي هتعمله مع الناس هعمله معك. الخير اللي تيجي في حياة وقلوب وارواح وبيوت الناس بسببك. هاجيب زيه في حياتك. ربنا كريم. ربنا كريم وليس احد - [00:26:26](#) على الله من الداعي الى الله. كما قال الحسن البصري في قول الله سبحانه وتعالى ومن احسن قولاً ممن دعا الى الله قال هذا حبيب الله هذا ولي الله في تفسير ابن كثير. هذا حبيب الله. هذا ولي الله. هذا خيرة الخلق عند الله. هذا صفوة - [00:26:46](#) خلق عند الله. هذا احب اهل الارض الى الله. اللي هو مبن دعا الى الله وعمل صالحا. وقال انني من المسلمين ما اعظم اجر الذين يجاهدون مع الله. ما اعظم اجر الذين يجتهدون - [00:27:06](#)

على انفسهم يا بختك يا اللي هتصبر على باب ربنا. يا بختك يا اللي هتتعب مع ربنا. هتتعب في المجاهدة. مجاهدة نفسك الله! وبعد كده ربنا هيرحك في كل حاجة. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - [00:27:24](#) الحمد لله وكفى وصلاة وسلاما على عباده الذين اصطفى. اللهم لك الحمد كله ولك الملك كله. وببيدك الخير كله واليك يرجع الامر كله علانيته وسره. اللهم اجعل سرنا خيرا من على نيتنا. اللهم - [00:27:41](#)

قلوبنا. اللهم اهد قلوبنا. اللهم اهد قلوبنا. اللهم صل على الحبيب محمد. عليه افضل الصلوات من رب العالمين الى يوم الدين. اما بعد اخواني واحبابي في الله المجاهدة. المجاهدة مع الله سبحانه وتعالى من مضامير المجاهدة مع الله. المجاهدة في حب رسول الله صلى الله عليه وسلم. انت بتحب النبي عليه الصلاة والسلام بجد؟ النبي - [00:28:01](#)

عصام صحيح البخاري ماشي مع الصحابة فعمر بن الخطاب جنبه فقام النبي واخذ ايد عمر. النبي عليه الصلاة والسلام كان حنون اوي عليه الصلاة والسلام. فالنبي كان يمشي كده وحاطط ايده في - [00:28:21](#)

حد من الصحابة فحاجة يعني لو حصلت معك دي كنت تعمل ايه؟ فسيدنا عمر حب النبي اوي اوي اوي عليه الصلاة والسلام، فقال له يا رسول الله لانت احب - [00:28:31](#)

الي من كل شيء. انا بحبك يا رسول الله اكثر من عيالي وفلوسي وتجارتي ودنيتي الا من نفسي الا من نفسي دي صدق الصحابة لهجتهم صادقة يعني واحتراز عادي يعني سيدنا عمر مش واخذ باله من الكلمة عادي يعني. انا بحبك يا رسول الله اكثر من كل شيء الا من نفسي. فاذا برسول الله صلى الله عليه وسلم يغضب - [00:28:41](#)

ويقول لا والذي نفسي بيده اقسم بالله العظيم ما ينفع. انت لو مكان سيدنا عمر هتعمل ايه؟ يعني فجأة النبي عليه الصلاة والسلام لأه وما ينفعش واقسم بالله والنبي عليه الصلاة والسلام الصادق المصدوق بيقسم هو ايه خطورة الامر للدرجة دي ليه يا رسول الله؟ حتى - [00:29:01](#)

اكون احب اليك من نفسك. يا ربي حاجة النبي اصل ده عقيدة. انت مين والنبي مين؟ انت ايه اللي ايه نفعلك للدنيا؟ والنبي ايه نفعه في الدنيا ايه حب ربنا لك وايه حب ربنا للنبي؟ عليه الصلاة والسلام. ازاى تحب نفسك اكثر من حبيب الله محمد؟ عليه الصلاة والسلام اللي انزل عليه القرآن واللي الهداية - [00:29:21](#)

العالم كلها بسببه. عليه الصلاة والسلام. سيدنا عمر قال له فانه الان والله لانت احب الي من نفسي وسيدنا عمر هو هو هو يا ابن الخطاب انت معك ريموت كنترول لنفسيتك تضغط على الاون تحب النبي اكثر تضغط على الف مش هو ايه يا اخوانا التمكنين في النفس ده يا اخوانا؟ هو فيه ربنا - [00:29:41](#)

في في ناس ربنا مكن لها جوة نفسياتها قوي كده! هي فيه ناس ربنا اداها المقود والدركسيون بتاع نفسيتها للدرجة في لحزة كده سيدنا عمر ابن الخطاب كانه ضغط على زرار في لحزة قال له فانه الان والله والله لانت احب الي من نفسي. اللي بيتعب - [00:30:01](#) ربنا ربنا بيمكن له في نفسه تلاقيه قادر يقول لك انا هنام ساعة واصحى اقوم الليل ثلاث ساعات قبل الفجر. يا عم انت بتهزرا يا عم ده انت تعبان طول اليوم! يا عم - [00:30:21](#)

انا تعبت مع ربنا لحد ما مكن لي في نفسي ربي اني لا املك الا نفسي. اغنى اية في القرآن الملكية النفس. انت مشكلتك انك انت من املاك النفس انت نفسيتك هي اللي سيقاك. نفسيتك هي اللي بتتحكم فيك. غضبك. غيرتك. حقدك. آآ طمعك. استعجالك - [00:30:31](#) شدتك طباعك النفسية هي اللي بتتحكم فيك. حتى وانت شغال في الدين. نفسيتك سيناك. عشان كده حياتك مليانة مشاكل. لان النفسية دي فالحياة مليانة مشاكل. الصحابة تعبوا في سرهم مع الله لحد ما نفسيتهم بقت تابع في ايديهم بقت تراهم - [00:30:51](#) فسيدنا عمر ابن الخطاب بيقول للنبي عليه الصلاة والسلام فانه الان والله. ايه الجمال ده! لانت احب الي من نفسي. فقال النبي صلى الله عليه وسلم الان يا عمر الوقتي - [00:31:11](#)

ايمانك كمل. الوقت ربنا يرضى عنك. الوقت وصلت لحقيقة الدين. الوقت وصلت لقمة الهداية. امتى الان بتاعتك دي؟ امتى بقى احنا نجاهد لحد ما انت كمان قلقان. انت وصلت. انت وصلت بفضل الله ورحمة الله فانك لن تصل الى الله. الا بالله. توصل لمين؟ انت تعرف توصل لملك من ملوك - [00:31:21](#)

ولا وزير تعرف تقعد يا عم مع آآ نائب من نواب الوزراء حتى توصل لربنا ازاى؟ هو اللي بيوصلك. مش انت اللي بتوصل له. هو اللي بيوصلك اليه سبحانه وتعالى. المجاهدة في حب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:31:41](#) انك تجاهد من اجل انك بجد تحبه. فوالذي نفسي بيده لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من اهله وماله والناس اجمعين انا بحب الناس اوي ونس ده انا اول ما حبايبي بيفوتوا علي ببقى قاعد مدايق فجأة انشط واتونس ولا اصحابي يفوتوا علي من تحت ويلا يا عم رايعين نسافر فين ولا اتولد - [00:31:56](#)

حب النبي يونسك اكثر من الناس. وماله لأ الفلوس دي حاجة تانية ده انا اعرف اتعالج. اعرف اركب عربية ما في الشتا ده واعرف اسكن في منطقة حلوة. آآ اعرف اتجوز آآ اعرف ادخل عيالي مدرسة بدل ما يتبهدلوا في اي بنت. آآ - [00:32:18](#) وماله عزتك بحب النبي اعزم من عزتك باي مال او اي شهادة واهلي اهلي مراتي وولادي وامي وابويا الحب والالفة والانتماء والاعتزاز. اعتزازك بالنبي عليه الصلاة والسلام اعظم من اعتزازك باي حاجة. يا اخوانا النبي عليه الصلاة والسلام جاب جميع انواع الحب وقال لازم - [00:32:38](#)

اكثر من كل انواع الحب اللي في حياتك. جميع انواع عواطف الحب اللي جوة قلبك تبقى تجاه النبي عليه الصلاة والسلام. رقم واحد وبعد كده شف مين بقى بعد النبي عليه الصلاة والسلام - [00:32:58](#) كهدف حب رسول الله ونختم بالمجاهدة في معرفة الله. والمجاهدة في الوصول الى الله. اية الكرسي. يا لها من اية! يا لها من اية اية الكرسي اعظم اية في كتاب الله. الله الله اللي بيسموها براءة الاستهلال في البلاغة. الاول كده ايه عارف صدمة كهربية لقلبك كده. الصلاة - [00:33:08](#)

عارفين الكلمة دي بتعمل في قلوبهم ايه. الله لا اله الا هو. ربنا بيقول لك ربنا اية الكرسي دي ربنا بيكلمك. بيقول لك ما فيش غيري. اوعى تفكر في حد - [00:33:28](#)

اوعى تبص يمين ولا شمال ما فيش غيري. حدش يملك نفعا ويضرك غيري. حدش يملك رفعتك وخافضك غيري. ما حدش يملك نجاتك وبرك غيرك لا اله الا هو الحي. ده مش اب بيقول لابنه عيب ما تخافش من من الدنيا وانا حي. ده ربك اللي بيقول لك انا الحي

ما تخافش من حاجة - 00:33:38

ما تخافش من الدنيا انا معك مش هسيبك القيوم. ربنا بيقول لك انا اللي قومت الكون ده كله. انا اللي قومت السما انا اللي قومت المجرات. انا اللي قومت الملاء العلى - 00:33:58

ما اقدرش اقومك ما اقدرش بعد ما وقعت. وخلاص هتهنار ان انا اخذ بايدك واقومك تاني. اقدر اقوم لك حياتك. اقدر اقيمك على مرادي. اقدر اقوم لك كل مصلحة في حياتك. انا القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم. لو كان بتأخذني سنة ونوم ربنا - 00:34:08
شف ربنا بيقول لك ايه ؟ لو كان ربنا بتأخذه سنة ونوم وابراهيم في النار كان ابراهيم عمل ايه ؟ ولا ساعة ما سيدنا محمد اتحصر في الغار كان عمل ايه ؟ ولا ساعة ما الحوت - 00:34:28

ربنا بلع يونس كان عمل ايه! ربنا ما بينامش! ما تخافش! ما تخافش في اي زنقة! ما تخافش في اي كرب هتلاقه معك. هتلاقه معك في كل لحزة صعبة بس اجيب دعوة المضطر اجيب دعوة الداع اذا ايه؟ اذا دعان مش ده يعني خد بالك امن يجيب - 00:34:38
المضطرة ايه اذا دعاه مش مضطر وخلاص ومزنوق وراه ادعي اقف عيط ابكي لا تأخذه سنة ولا نوم لو ما في السماوات وما في الارض. اوعى تصدق اللي لابسين آآ آ قناعات مزيفة خيالات المآة اللي بيوهموك ان في ايدهم سعادتك. ولا في ايدهم مستقبلك ولا في ايدهم - 00:34:58

امرك امرك في ايه؟ ده انا بس له تقديم للاختصاص. ملكية كل شيه بتاعته هو. ما في السماوات وما في الارض. بيك زيرو كل من سوى الله صفر ربنا هو الكل في الكل. من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه. انا مش بس املك قبر دنيتك وعمر اخرتك. ما حدش - 00:35:18

يقدر يعمل لك حاجة في الخمسين الف سنة غير بازني الخمسين سنة دول بتوع الدنيا بازني والخمسين الف سنة بتوع يوم القيامة بازني. ولا ايحيطون بشيه من علمه الا بما شاء. لا حد هيقدم ولا يأخر الا باذن الله. وسع كرسيه السماوات والارض. الكرسي هو - 00:35:38

توضع قدمي الرب سبحانه وتعالى كما يقول ابن عباس في تفسير ابن كثير. الكون كله تحت موضع كرسي الرب. فالكرسي يحتوي الكون كله. الكون كله في موضع قدمي رب والكرسي حلق الصلاة بالنسبة للعرش. انت مش عارف انا مين. انت مش عارف انت كل مشاكل حياتك بسبب انك مش عارفني. انت لو عرفت - 00:35:58
ربنا جميع مشاكل حياتك هتتحل. مشاكل حياتك مش بتتحل بمجهودك. مشاكل حياتك بتتحل بمعرفتك لله. علاقتك بالناس. علاقة بفلان بايه وفلان المليونير وفلان آآ رئيس آآ كزا بيخلص لك امور رهيبة في حياتك - 00:36:18
علاقتك بمدرس في المدرسة بيخلص لك مشاكل كثير. علاقتك بالله هي اللي هتخلص لك كل حاجة في حياتك. مش معرفة الناس بكنوز معرفة الله لكنوز. ولا تؤده حفظهما. اذا كنت ما بيتعبنيش ان انا احفز السماوات والارض. هيتعبنيني ان انا احفزك انت. انا الوحيد في الكون اللي اقدر احافز عليك واحفزك - 00:36:38
هو العلي العظيم. ما حدش اعلى مني حدش اعزم مني مهما كان حد آآ بيهديك ولا حد بيخوفك ولا انا اعظم من الكل. انا اكبر من اي حلم انت بتتمناه. انا اعلى من - 00:36:58

اي حد انت هايه اعرف مين هو الله سبحانه وتعالى. عايزين نجاهد يا اخواني ونختم بما بدأنا به مرة تانية. عايزك تحفز الكلمة الخطيرة بتاعة حسن عايزك تحفظ هذه الكلمة الخطيرة. لا يزال اهل العلم يعودون بالتذكر على التفكير. ويعودون - 00:37:12
على التذكر ما بيناموش يا عيش. يا بيتدبر وبيفكر عشان يوصل. يا بيذكر وبيبعد عشان يوصل. اه يعني سبحان الله مجهود ويناطقون قلوبهم حتى انطقها الله. فاذا لها اسماع وابصار. اللهم احي قلوبنا - 00:37:32
اللهم اهد قلوبنا. اللهم اصلح فساد قلوبنا. اللهم استخرج منا برفقك ولطفك ورحمتك ما يرضيك عنا. اللهم اهد اللهم اهد قلوبنا. اللهم اهد قلوبنا يا رحمن. يا قادر يا من بقدرتك ملأت السماء بالسحب - 00:37:52
وبقدرتك انزلت المطر. وبقدرتك صرفت المطر يا قادر. اللهم احي موات قلوبنا. اللهم اهد قلوبنا اللهم زدنا ولا تنقصنا واكرمنا ولا تهنا.

واعطنا ولا تحرمنا. واثرنا ولا تؤثر علينا. وارضنا وارض عنا - [00:38:12](#)

يا رب اللهم فرج كربنا. اللهم اشف امراضنا. اللهم وسع ارزاقنا. اللهم ادم الديون عنا. اللهم يسر امرنا. اللهم الهم والغم عنا. اللهم انا

نسألك العافية. اللهم انا نسألك العافية. اللهم انا نسألك العافية وتام - [00:38:32](#)

عافية ودوام العافية. والشكر على العافية. سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت. استغفرك واتوب اليك - [00:38:52](#)